



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٧٦/٢/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات وخالد : رفض تام لعودة الجمود الى قضية الشرق الأوسط محادثات الرئيس مع الملك تركز على تقييم العمل العربي في المرحلة القادمة المباحثات تنتقل الى مخيم في الصحراء

### اجتماع مغلق بين ممدوح سالم والأمير فهد توضع فيه أسس التعاون بين مصر والسعودية

الرياض في ٢٣ - من على حمدي الجمال وزكريا نيل - انتقلت المباحثات بين الرئيس السادات والملك خالد اليوم الى « البر » في المنطقة الشرقية حيث يقضى الرئيس السادات وعاهل السعودية يومين في الصحراء بين مضارب الخيام يجرى خلالها استكمال المباحثات المكثفة التي بدأت بينهما . وصرح الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية السعودي بأن المحادثات التي جرت بين الرئيس السادات والملك خالد تركزت على عدم قبول عودة الجمود الى قضية الشرق الأوسط والتركيز

على تقدم الموقف العربي وتوحيد الصف .

وقد تم صباح اليوم وضع أسس التعاون بين مصر والسعودية في اجتماعين هامين اقتصر على سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء استغرقا عدة ساعات ، تمت خلالها مناقشة التفاصيل الخاصة بتنفيذ هذا الاتفاق الذي يمثل قدرا كبيرا من التعاون السعودي المصري ، ويستهدف دعم قدرة مصر على تنفيذ جانب من مشروعات التنمية في المرحلة القادمة .



## اتفاق من شقين

وينضم الاتفاق شقين أحدهما ينظم وسائل التعاون في هذا المجال والمراحل التنفيذية لنبود هذا الاتفاق . والثاني يشكل موقفا أخويا على نفس الطريق الذي انتهجته المملكة السعودية في تعاملها مع شقيقتها الكبرى مصر .

وقد بدأ الاجتماع الأول يقصر الضيافة بالرياض حيث استقبل السيد ممدوح سالم سمو الأمير نهد في الساعة التاسعة صباحا واستمر اجتماعهما حتى الساعة الحادية عشرة ثم انتقلا إلى المخيم الملكي بالمنطقة الصحراوية خارج الرياض واستأنفا اجتماعهما الذي انتهى حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد تم في الرياض أمس تشكيل لجنة سعودية مصرية تختص بالاشراف على تنفيذ ما يقرر في مباحثات الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس أنور السادات برئاسة الأمير نهد بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الوزراء السعودي والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء المصري .

وكان جلالة الملك خالد عاهل السعودية قد قام في الساعة العاشرة والنصف صباحا بتوقيت الرياض ، بزيارة الرئيس أنور السادات بمقر إقامته بقصر الضيافة في الرياض . ثم صحب الملك خالد ضيفه الكبير إلى المنطقة القريية التي تبعد نحو مائة كيلومتر شرقي الرياض . استقل الرئيس والملك سيارة واحدة تبعتهما سيارات أعضاء الوفدين ، لغذاء ليلتين بالمخيم الملكي هناك . وطبقا للبرنامج الرسمي ، فمن المقرر أن يجري العاهل السعودي والرئيس السادات مباحثات ثنائية في نطاق مباحثاتهما المكثفة التي بدأت أمس في الرياض . ورافق السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الرئيس والملك إلى منطقة البر في الصباح ثم عاد بعد الظهر إلى الرياض حيث استقل منها الطائرة عائدا إلى القاهرة .

وقد أقام جلالة الملك خالد مأدبة غداء تكريما للرئيس أنور السادات والوفد المرافق له في المخيم الملكي .

## اتفاق حول جميع النقاط

وأدلى الأمير سعود بن فيصل وزير الخارجية السعودي بتصريح إذاعه راديو الرياض أكد فيه أن الاتفاق سائد بالنسبة لجميع النقاط كالمعتاد ، كما أن تصور الجانبين متشابه في جميع التحليلات للوضع العربي . وقال الأمير سعود بن فيصل أنني لست في حاجة إلى شرح ما هي عليه العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية . فالجميع يعرف ذلك سواء في السعودية أو في مصر أو على المستوى العربي والعالمي .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وذكر وزير الخارجية السعودي أن هذه المحادثات تعد استكمالاً لسلسلة المحادثات المستمرة بين العاهلين العربيين سواء كان ذلك في اللقاءات المباشرة قريبتها أو عن طريق المسؤولين المختصين . وكان جلالة الملك خالد قد أعلن في كلمته التي تبادلها مع الرئيس السادات خلال جلسة المباحثات التي عقدت بينهما يوم الأحد أن بلاده ستكون دائماً سنداً لمصر وستقوم بكل ما في استطاعتها لدعم مصر . وأكد أنه ليس هناك شك في أن مثل هذه اللقاءات في خير الأمة العربية .

وقد رد الرئيس السادات بكلمة قال فيها أن للمملكة العربية السعودية جيلاً يطوق عنق الشعب المصري ولن ينساه أبداً سواء كان قبل حرب أكتوبر أو بعده . . وهو ما قامت به المملكة في عهد جلالة المغفور له الملك فيصل والذي يسير على غراره جلالة الملك خالد مما يجعل استمرارية قوة الرابطة بين البلدين أمراً منطقياً وطبيعياً .

وشكر الرئيس أنور السادات في كلمته جلالة الملك خالد على ما تبذل به من حفاوة بالغة على التتاطقين الشعبى والرسمى ومن جلالة الملك نفسه وأصحاب السمو الأمراء وعلى رؤسهم سمو ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز □